

بحار الأنوار

[52] قوم علا بنيانهم من هاشم (1) * فرع أشم وسودد ما ينقل (2) ولهديهم (3) رضي
الاله لخلقهم * وبجدهم نصر النبي المرسل بيض الوجوه ترى بطون أكفهم * تندى إذا اغبر (4)
الزمان المحمل (5) بيان: شاط فلان: هلك، وفي بعض النسخ بالسین المهملة، والسوط: الخلط
وساطت نفسي: تقلصت، والاول أصح، قال في النهاية: في حديث زيد بن حارثة يوم مؤته: إنه
قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله حتى شاط في رماح القوم أي هلك. وقال في جامع
الاصول: أراد بالافتحام هنا نزوله عن فرسه مسرعا. وفي القاموس: راغ الرجل والثعلب روغا
وروغانا: حاد ومال، والمراوغة: المصارعة، وأن يطلب بعض القوم بعضا، وقال: انحاز عنه:
عدل، والقوم: تركوا مراكزهم. والراكب والراكبة والراكوب والراكوبة والركابة: فسيلة في
أعلى النخل متدلّية لا تبلغ الأرض. قوله: وحلق سعتها بالحاء المهملة، أي أزال زوائدها أو
بالمعجمة من خلق العود بتخفيف اللام وتشديده: إذا سواه. والسح: الصب والسيلان من فوق.
والضباب: ندي كالغيم، أو سحب رقيق، وفي رواية ابن أبي الحديد: "الرباب" مكان "الضباب"
وهو السحاب الأبيض. وأخضله: بله. وتأو به: أناه ليلا. وفرع كل شئ: أعلاه، ومن
القوم: شريفهم، والشمم: ارتفاع في الجبل. والاشم: السيد ذو الأنفة. والنفل: العطاء،
وانتفل: طلب، ومنه تبرأ وانتفى (6) وفي بعض النسخ بالغين من نغل الاديم كفرح: إذا فسد،
وفي بعضها بالقاف. 2 - يج: روي أنه لما قتل زيد بن حارثة بمؤته قال صلى الله عليه وآله عليه واله
بالمدينة: "قتل _____ (1) في السيرة: قرم علا
بنيانه من هاشم * فرعا أشم وسوددا ما ينقل. (2) ما ينغل خ ل. أقول: ذكر في السيرة هذا
البيت قبل البيت السابق. (3) في المصدر والسيرة: وبهديهم. (4) في السيرة: "إذا اعتذر
" والمحمل من المحل وهو الشدة والقحط وكلب الزمان والجذب. وذكر في السيرة هذا البيت
قبل البيت السابق. (5) أمالي ابن الشيخ: 87 و 88 (6) في هامش السيرة: ويروى (ينفل)
بالفاء ومعناه لا يحجر.